

مستوى معرفة الطلاب المعلمين في جامعة جازان مفاهيم التربية الجسمانية
المستنبطة من السنّة النبوية ودرجة قدرتهم على تصنيفها في ضوء مبدأ المسؤولية

* وائل عبد الرحمن التل ؛ ** خالد محمد أبو القاسم

* أستاذ أصول التربية المشارك، قسم التربية، كلية التربية، جامعة جازان

جازان، المملكة العربية السعودية، ص ب 114، الرمز 45142

E-mail: Dr.wtal@yahoo.com

****** أستاذ علوم السنة المساعد، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة جازان

جازان، المملكة العربية السعودية، ص.ب 306، الرمز 45911

E-mail: aa47bb@gmail.com

(قدم للنشر في 1430/5/4هـ؛ وقبل للنشر في 1431/6/5هـ)

الكلمات المفتاحية: مفاهيم تربوية، التربية الجسمية، مبدأ المسؤولية، السنة النبوية، الطالب المعلم، جامعة حازان.

ملخص البحث: هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى معرفة الطلاب المعلمين في جامعة جازان مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية، وعلى درجة قدرة الطلاب أنفسهم على تصنيف هذه المفاهيم في ضوء مبدأ المسؤولية، وعلى العوامل المؤثرة في ذلك. لتحقيق هذه الأهداف تم إعداد استبانة تكونت من (74) مفهوماً للتربية الجسمية استنبطت من السنة النبوية، وطبقت على عينة من (268) طالباً معلماً. توصل البحث إلى أن أفراد العينة يعرفون بدرجة كبيرة (28) مفهوماً للتربية الجسمية، وأنهم يقدرون بدرجة كبيرة على تصنيف (9) مفاهيم. كما توصل البحث إلى وجود فروق دالة بين متوسطات إجابات أفراد العينة في معرفتهم المفاهيم تعزى لتخصصاتهم الدراسية لصالح طلاب تخصص اللغة الإنجليزية، في حين لم تكن هناك فروق دالة لمعرفة المفاهيم تعزى لتقديرات تحصيلهم الدراسي، أو لقدرتهم على تصنيف المفاهيم في ضوء مبدأ المسؤولية تعزى لتخصصاتهم الدراسية ولتقديرات تحصيلهم الدراسي.

المقدمة

مَيِّزَ اللهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ وَكَرَّمَهُ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ
الْخَلْقِ، قَالَ تَعَالَى: ز ك د د گ ک گ گ گ گ گ
گ ب گ ب گ ب گ گ ن ن ژ [الإسراء:70]،
وَقَدْ كُلَّفَهُ مُقَابِلَ هَذَا التَّمْيِيزِ وَالتَّكْرِيمِ تَكْلِيفٌ

كثيرة ومسؤولية عظيمة؛ فكلّفه مسؤولية

الخِلافة في الأرض، قال تعالى: ﴿ثُمَّ يَكُونُ لِطَائِفَةٍ مِّنْهُمْ حَقٌّ يَوْمَئِذٍ فِيهَا﴾ [البقرة: 30]، تلك المسؤولية التي أبت سائر المخلوقات أن تحملها وأشفقت من حملها، قال تعالى: ﴿وَوُعِدُوا فِيهَا غِلَاظٌ وَنُجَسَاتٌ فِى دَرَجَاتٍ وَأَعْلَىٰ هُنَّ الْأَعْلَىٰ﴾ [الأحزاب: 72]. وقد

وأما الروح فلها حالان: حالٌ إيماني تكون فيه زكية علوية محقة تنعم بالاعتقادات

لذلك فقد حرصت التربية الإسلامية على
تهيئة الإنسان لمهمة هذه الخلافة تهيئة مثالية
من خلال تربية مكونات طبيعته الأساسية تربية
شاملة تمتزج فيها كلها بكيان واحد، وتربية
متكاملة يتكامل كل مكون منها مع الآخر ويؤثر
فيه، وتربية متوازنة تتوازن فيها هذه المكونات
لإحداث التوازن بين الماديات والمعنويات،
وبين الضروريات والرغبات، وبين الواقع
والخيال، وبين الإيمان بالمحسوس والإيمان
بالغيب، وبين النزعة الفردية والنزعة
الجماعية، ومن ذلك قوله تعالى:
ثُمَّ دَنَا ثَنَاَهُ نُهُوْ تُوْ تُوْ تُوْ تُوْ تُوْ رُ
[القصص: 77]، وتربية إيجابية تتحول بها هذه
المكونات إلى طاقة في الإنسان يكون معها قوة
موجبة فاعلة يسيطر بها على القوى المادية
ويوظفها في عمارة الأرض، ويغير الله تعالى
عن طريقها واقعَ البشر إلى واقع يقوم على
منهج الله تعالى بغير طغيان (را: قُطْب، 1409
- 1989؛ والحمادي، 1407 - 1987)، ومن
ذلك قوله تعالى: ثُذْثْثْ ثْ ثْثْثْ ثْ ثْثْثْ

وأما المكون الرابع فهو مكون الجسم: وهو يتكون من مكوّنين اثنين مكوّن داخلي (طاقة، ودوافع)، ومكوّن خارجي (حواس، وجوارح، وبدن). والجسم بهذين المكوّنين دليل واضح على حركية التربية الإسلامية؛ فكما أنها تربية تهدف إلى بناء الإنسان من داخل ذاته بناءً متيناً يقينياً، فإنها تهدف أيضاً إلى أن تكون حركته ممارسة فعلية تطبيقية تتصل بهذا اليقين وليست حركة اضطراب وتقلّب أو تقليد، قال تعالى: ﴿ هَـ هُـ عَـ ءَـ كُـ لُـ كُـ وَ وَّ وَّ وَّ وَّ وَّ [الْحُجُرَات: 15] ﴾. لذلك فقد اهتمت التربية الإسلامية اهتماماً واضحاً بجميع مناشط الإنسان، سواء تلك التي ترتبط بعلاقته مع ربّه من حيث الإيمان الراسخ والاعتقاد الجازم والتّباع كل ما أمر به واجتناب كل ما نهى عنه. أم تلك التي ترتبط بعلاقته مع غيره من حيث التعاون مع الأفراد والجماعات في المجتمع، والبذل والعطاء في سبيل تطوّره وتنميته والمحافظة على ما فيه من قيم روحية ومادية حميدة، وخدمة الإنسانية بتحقيق أهدافها النبيلة وعدم معاداتها. أم تلك المناشط التي ترتبط بعلاقته مع نفسه من حيث تربية حواسه وجوارحه وبدنه وطاقاته ودوافعه. أم تلك التي ترتبط بعلاقته مع الكون

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات

التربية الجسمية المستنبطة من السنّة النبوية ودرجة قدرتهم على تصنيفها في ضوء مبدأ المسؤولية، ممّا يمكنهم من التنبّه إليها في ممارساتهم.

– يتوقع أن تفيد نتائج البحث وكالة التخطيط والتطوير بوزارة التربية والتعليم ولجنة الخطط الدراسية والمناهج العلمية في كلية التربية بجامعة جازان في التنبّه إلى أهمية توظيف مفاهيم التربية الجسمية في الكتب المدرسية والمقررات الدراسية ذات الصلة، وإحداث التوازن المعرفي فيها بين مكونات الطبيعة الإنسانية: القلب، والعقل، والروح، والجسم.

– تقديم أداة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات يتوقع أن تفيد في إجراء بحوث تربوية أخرى ذات صلة.

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:
– تحديد مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنّة النبوية التي يعرفها الطلاب المعلمون في جامعة جازان بدرجة كبيرة.

– التعرف على درجة قدرة الطلاب المعلمين في جامعة جازان على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنّة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية.

– الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان المتعلقة بمعرفتهم مفاهيم التربية الجسمية التي يمكن أن تُعزى إلى تخصصاتهم الدراسية وتقديراتهم تحصيلهم الدراسي.

– الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً

دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان المتعلقة بمعرفتهم مفاهيم التربية الجسمية تعزى لتخصصاتهم الدراسية؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان المتعلقة بمعرفتهم مفاهيم التربية الجسمية تعزى لتقديراتهم تحصيلهم الدراسي؟

السؤال الرابع: ما درجة قدرة الطلاب المعلمين في جامعة جازان على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنّة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان المتعلقة بقدرتهم على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية في ضوء مبدأ المسؤولية تعزى لتخصصاتهم الدراسية؟

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان المتعلقة بقدرتهم على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية في ضوء مبدأ المسؤولية تعزى لتقديراتهم تحصيلهم الدراسي؟

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في تمكنه من الإجابة عن أسئلته، بالإضافة إلى:

– إنه البحث الوحيد، بحدود علم الباحثين، الذي تمكّن من استنباط مفاهيم التربية الجسمية من السنّة النبوية، وكذلك تصنيفها في ضوء مبدأ المسؤولية.

– يتوقع أن تفيد نتائج البحث أفراد العينة في التعرف على مستوى معرفتهم مفاهيم

يعرّف الباحثان المصطلحات الواردة في عنوان البحث تعريفاً إجرائياً على النحو التالي:

– المستوى: تقدير إجابات الطلاب المعلمين

في جامعة جازان المتعلقة بمعرفتهم مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية، وذلك بوضع إشارة (✓) في الاختيار الذي يمثل وجهة نظر المجيب لكل فقرة في الأداة من بين ثلاثة خيارات: أوافق، غير متأكد، لا أوافق.

– الدرجة: تقدير إجابات الطلاب

المعلمين في جامعة جازان المتعلقة بقدرتهم على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية في ضوء مبدأ المسؤولية، وذلك بوضع إشارة (✓) في الاختيار الذي يمثل وجهة نظر المجيب لكل فقرة في الأداة من بين ثلاثة خيارات يُمثل كل خيار منها أحد مجالات مبدأ المسؤولية: المسؤولية الفردية، والمسؤولية الاجتماعية، والمسؤولية الوظيفية.

– المعرفة: هي الناتج التعليمي التعلّمي

الذي تمكّن الطلاب المعلمون في جامعة جازان من اكتسابه بعد دراستهم جميع مقررات الإعداد التربوي ومقررات الدراسات الإسلامية. ويمكن الكشف عن بعض جوانب هذا الناتج من خلال التعرّف إلى مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية التي يعرفها هؤلاء الطلاب بدرجة كبيرة.

– الطالب المعلم: هو الطالب الذي يدرس

أحد التخصصات الدراسية المعتمدة في أقسام كليات: التربية، والعلوم، والحاسب الآلي ونظم المعلومات، والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة جازان التي يُعدّ الطلاب فيها لمهنة التدريس.

– جامعة جازان: إحدى الجامعات

الحكومية بالمملكة العربية السعودية، والوحيدة

بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان المتعلقة بقدرتهم على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية في ضوء مبدأ المسؤولية التي يمكن أن تُعزى إلى تخصصاتهم الدراسية وتقديرات تحصيلهم الدراسي.

محددات البحث:

يمكن تعميم نتائج البحث الحالي في ضوء المحددات الثلاثة التالية:

– عينة البحث: هي الطلاب المعلمون في

جامعة جازان الذين بمستوى السنة الرابعة، وأنهم دراسة جميع مقررات الإعداد التربوي ومقررات الدراسات الإسلامية، وكانوا على مقاعد الدراسة خلال الفصل الأول من العام الجامعي 1429 – 1430هـ – (2008 – 2009م).

– أداة البحث: هي من إعداد الباحثين

لتقيس مستوى معرفة الطلاب المعلمين في جامعة جازان مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية ودرجة قدرتهم على تصنيفها في ضوء مبدأ المسؤولية.

– كتب السنة: هي الكتب المسندة

المشهوره التي اهتمت بذكر أقوال وأفعال النبي – صلى الله عليه وسلم – ورجع إليها الباحثان في استنباط مفاهيم التربية الجسمية، وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وصحيح ابن حبان، ومسند الإمام أحمد، وسنن ابن ماجه، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، ومسند أبي يعلى الموصلي.

مصطلحات البحث:

الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل نصوص الكتاب وبيان القواعد التي تسهم في تربية النشء من الناحية الجسمية. بيّنت نتائج الدراسة اهتمام كتاب الطب النبوي بتوجيه الفرد إلى العناية بنوعية الغذاء حرصاً على تكامل العناصر الغذائية التي يحتاج إليها في بناء جسمه ووقايته من الأمراض، وإلى تحقيق مطالبه الجنسية وإشباعها وفق الأسس التي حددها الإسلام، وإلى عدم إكراه المرضى على الطعام والشراب. كما بيّنت هذه النتائج حرص السنة النبوية على توجيه الفرد إلى ضرورة العناية بنظافة البدن والملبس والسكن لما لها من أثر كبير في وقايته من الأمراض.

وقام القرشي (1413 - 1993) بدراسة هدفت إلى الكشف عن جوانب تربية النبي - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه في الكتاب والسنة. لتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج التاريخي واعتماده على دراسة الآيات القرآنية وكتب السنة النبوية. بيّنت نتائج الدراسة فيما يتعلق بتربية الجسم منهج الرسول - صلى الله عليه وسلم - في تربية أصحابه على حفظ الجسم وذلك من خلال بيان أهمية حفظ الجسم والاهتمام به ووقايته والمحافظة على سلامته كونه مبعث الطاقة والقوة لحمل التكاليف الربانية التي كلف بها الإنسان في الحياة الدنيا. كما بيّنت هذه النتائج الطرق التي استخدمها - صلى الله عليه وسلم - في تربية أصحابه على حفظ الجسم، وهي: التغذية المتكاملة المتوازنة، ونظافة الجسم، والرياضة البدنية، والوقاية، والعلاج الطبي.

وقام موسى (1413 - 1993) بدراسة هدفت إلى تحديد المسؤولية الجسدية في الإسلام.

بمنطقة جازان الواقعة جنوب غرب المملكة، وتضم حالياً ثماني كليات للبنين وست كليات للبنات، ويبلغ عدد الطلبة فيها حوالي (20.000) طالب وطالبة.

- مفاهيم التربية الجسمية: هي المضامين الحركية الواردة في أقوال وأفعال النبي - صلى الله عليه وسلم - التي توجه الفرد إلى اتباعها في ممارساته تجاه النفس والمجتمع والوظيفة.

- القدرة على التصنيف: هي إدراك الطلاب المعلمين في جامعة جازان وتمييزهم للسمة العامة التي يتصف بها كل مفهوم من مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية وتحديدتها في أحد مجالات مبدأ المسؤولية.

- مبدأ المسؤولية: هو أحد مبادئ التربية الإسلامية الذي يشير إلى تحمّل الفرد التبعات المترتبة على ممارساته القولية والفعلية. وقد تحدّدت في هذا البحث بالأقوال والأفعال تجاه النفس والمجتمع والوظيفة التي استنبطت من السنة النبوية.

الدراسات السابقة

بالرغم من الأهمية التي توليها التربية الإسلامية لتربية الجسم، إلا أن الدراسات ذات الصلة بهذا الموضوع تُعدّ قليلة جداً، حيث لم يعثر الباحثان، بحدود بحثهما وتقصيها، إلا على أربع دراسات؛ فقد قامت أبو إسحق (1408 - 1988) بدراسة هدفت إلى بيان ما اشتمل عليه كتاب «الطب النبوي» لابن قيم الجوزية من توجيهات نبوية في تربية النشء فيما يتعلق بالناحية الجسمية. لتحقيق هذا

«النظافة الوقائية» وأدناه المقوم الخامس «التربية البدنية والأنشطة الرياضية». كما بيّنت هذه النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر وتطبيق مقومات التربية الجسمية تعزى إلى متغير موقع المدرسة لصالح الطلاب في المدارس داخل المدينة وإلى متغير نوع المبنى المدرسي لصالح الطلاب في المدارس التي لها مباني حكومية. في حين بيّنت هذه النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر وتطبيق مقومات التربية الجسمية تعزى إلى مستوى تعليم الأب أو مستوى تعليم الأم. بمقارنة البحث الحالي بالدراسات السابقة تبين ما يلي:

- اتفق البحث الحالي مع دراسة الشهري (1420 - 2000) في أنهما أجريا بالبيئة السعودية، لكنهما اختلفا في الحدود المكانية، حيث كانت حدود دراسة الشهري المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، في حين كانت حدود البحث الحالي جامعة جازان. واختلف البحث الحالي عن جميع الدراسات السابقة في الحدود الزمانية، حيث أجريت آخر الدراسات السابقة عام (1420هـ - 2000م).

- اتفق البحث الحالي مع دراسة الشهري (1420 - 2000) في أنهما الوحيدان اللذان تم تطبيقهما ميدانياً.

- انفرد البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أن أفراد عينته كانوا بمستوى التعليم الجامعي والذين تمثلوا بالطلاب في الأقسام التي تُعدُّ لمهنة التدريس بكلّيات التربية والعلوم والحاسب الآلي ونظم المعلومات والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة جازان.

- انفرد البحث الحالي في أن فقرات

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج التاريخي واعتمدها على دراسة الآيات القرآنية وكتب التفسير وكتب السنة النبوية. بيّنت نتائج الدراسة أن الجسد البشري مكرّم بتكريم الله سبحانه وتعالى للإنسان، فشرع له ما يحفظه كتحرير الانتحار والتحذير من إيلاسه، ووضع عقوبات رادعة كتشريع القصاص ودية الأعضاء، واستجاب لمتطلباته الفطرية. كما بيّنت هذه النتائج أن الإسلام حدد مسؤولية الأسرة عن الجسد، وذلك من حيث حسن اختيار الزوجين، وحفظ الجنين في بطن أمه، والإرضاع، والحضانة، والرعاية الصحية، وتأمين سلامة المنزل ودرء الخطر عنه. وحدد مسؤولية المجتمع عن الجسد، وذلك من حيث حفظه بالتربية الصحيحة، والحفاظ على البيئة، وإقامة الحدود الشرعية.

وقام الشهري (1420 - 2000) بدراسة هدفت إلى تحديد المقومات الرئيسة للتربية الجسمية في الإسلام، وإلى التعرف على مدى توافر وتطبيق هذه المقومات لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس مكة المكرمة في ضوء عدد من المتغيرات. لتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة استبانة بلغت فقراتها (83) فقرة توزعت على ستة مجالات، وطبّقت على عينة تكونت من (426) طالباً. بيّنت نتائج الدراسة أن مقومات التربية الجسمية في الإسلام تتمثل في (6) مقومات هي: التغذية الصحية، والنظافة الوقائية، والتداوي والعلاج، والنوم والراحة، والتربية البدنية والأنشطة الرياضية، والعادات الصحية. وأن هذه المقومات متوافرة لدى أفراد العينة بدرجة عالية، لكن هذا التوافر جاء متفاوتاً بين مقوم وآخر، أعلاه المقوم الثاني

الجسمية التي يمكن أن تعزى إلى متغيرات البحث.

– الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان المتعلقة بقدرتهم على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية في ضوء مبدأ المسؤولية التي يمكن أن تعزى إلى متغيرات البحث.

عينة البحث:

تكوّنت عينة البحث الحالي من (268) طالباً معلماً في أقسام كليات: التربية، والعلوم، والحاسب الآلي ونظم المعلومات، والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة جازان، التي تُعدّ الطلاب فيها لمهنة التدريس، أي ما نسبته (65%) تقريباً من مجموع الطلاب المعلمين الذين بمستوى السنة الرابعة وأنهوا دراسة جميع مقررات الإعداد التربوي ومقررات الدراسات الإسلامية والبالغ عددهم (417) طالباً معلماً كانوا على مقاعد الدراسة خلال الفصل الأول من العام الجامعي 1429 – 1430 هـ (2008 – 2009م)، وقد تم اختيار أفراد هذه العينة بالطريقة العشوائية، وتوزعت حسب متغيرات البحث كما في جدول (1):

أداته كلها مستنبطة من السنّة النبوية، وفي مجالات الأداة ومنهج تصنيف فقراتها.

الطريقة والإجراءات

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التاريخي والمنهج الوصفي كونهما من أكثر مناهج البحث ملائمة لطبيعته، وقد تمثلت الاستفادة منهما في الجوانب التالية:

– تحديد مفاهيم التربية الجسمية في أقوال وأفعال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الواردة بكتب السنّة المسندة المشهورة.

– تحديد مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية التي يعرفها الطلاب المعلمون في جامعة جازان.

– التعرف على درجة قدرة الطلاب المعلمين في جامعة جازان على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية.

– الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان المتعلقة بمعرفتهم مفاهيم التربية

الجدول رقم (1). توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث.

المتغير	التخصص الدراسي					تقدير التحصيل الدراسي					المجموع
	العلوم	الرياضيات	الحاسب الآلي	دراسات قرآنية	لغة عربية	لغة إنجليزية	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	
العدد	64	52	45	24	69	14	18	134	107	9	268

استخدم البحث الحالي استبانة أعدّها الباحثان وفق الخطوات التالية:

– حصر أقوال وأفعال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – المتضمنة توجيهات

أداة البحث:

حركية وترتبط بتربية مكون الجسم.

- تحديد المفهوم أو المفاهيم التي يتضمنها كل قول أو فعل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

- استبعاد كل مفهوم من المفاهيم المستنبطة من أقوال وأفعال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا كان له ارتباط أكثر وضوحاً بأحد مكونات الطبيعة الإنسانية الأساسية الأخرى: القلب، والعقل، والروح. وذلك في ضوء نتائج الصدق الظاهري للأداة.

- انتقاء دليل واحد من بين مجموع أقوال وأفعال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على كل مفهوم من المفاهيم، إلا إذا اشتمل المفهوم الرئيس على مفاهيم فرعية تدخل فيه.

- إذا كان دليل المفهوم قد ورد في الصحيحين أو في أحدهما وفي كتب السنة الأخرى فقد اقتصر الاستدلال على ما ورد في الصحيحين أو في أحدهما.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (74) فقرة، كل فقرة منها تمثل مفهوماً من مفاهيم التربية الجسمية، وتوزعت في ضوء مبدأ المسؤولية إلى ثلاثة مجالات:

- مجال المسؤولية الفردية، وتكوّن من (39) مفهوماً تمثلت في الفقرات: 1، 4، 5، 6، 10، 12، 13، 16، 17، 20، 23، 24، 28، 29، 30، 31، 32، 34، 37، 39، 40، 41، 42، 44، 45، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 56، 57، 63، 68، 70، 72، 74.

- مجال المسؤولية الاجتماعية، وتكوّن من (27) مفهوماً تمثلت في الفقرات: 3، 7، 8، 9، 11، 14، 18، 19، 21، 22، 25، 26، 27، 33، 35، 38، 43، 46، 55، 58،

59، 62، 64، 65، 67، 71، 73.

- مجال المسؤولية الوظيفية، وتكوّن من (8) مفاهيم تمثلت في الفقرات: 2، 15، 36، 54، 60، 61، 66، 69.

نُظمت هذه الاستبانة في جزأين، اشتمل الجزء الأول على هدف البحث وطبيعته وطريقة الإجابة عن فقرات الاستبانة والمعلومات اللازمة عن أفراد العينة. أما الجزء الثاني فقد اشتمل على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية الذي أعده الباحثان لقياس مستوى معرفة الطلاب المعلمين في جامعة جازان هذه المفاهيم، حيث يجيب أفراد العينة في الخيار المناسب من بين الخيارات الثلاثة التي على يمين الفقرات، والتي خُصص كل منها لإجابة محدّدة من بين هذه الخيارات: أوافق، غير متأكد، لا أوافق. كما اشتمل الجزء الثاني على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية الذي أعده الباحثان لقياس درجة قدرة الطلاب المعلمين في جامعة جازان على تصنيف هذه المفاهيم، حيث يجيب أفراد العينة في الخيار المناسب من بين الخيارات الثلاثة التي على يسار الفقرات، والتي خُصص كل منها لمجال من المجالات الثلاثة لمبدأ المسؤولية: المسؤولية الفردية، المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية الوظيفية.

صدق الأداة:

تمّ التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال التحقق من دقة استنباط مفاهيم التربية الجسمية من أقوال وأفعال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وذلك من خلال العودة إلى سنة من شروح كتب السنة النبوية التي

ببعض، وهو ما يوضحه جدول (2):

الجدول رقم (2). قيم معاملات الارتباط بين الدرجات المتحققة على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية ومجالاته الثلاثة.

المجال	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
الأول	—	* 0.809	* 0.660	* 0.964
الثاني		—	* 0.645	* 0.924
الثالث			—	* 0.758

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط قيم دالة إحصائياً.

وللتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات المتحققة على المقياس ككل ومجالاته الثلاثة ومعاملات ارتباط المجالات بعضها ببعض، وهو ما يوضحه جدول رقم (3):

الجدول رقم (3). قيم معاملات الارتباط بين الدرجات المتحققة على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية ومجالاته الثلاثة.

المجال	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
الأول	—	* 0.765	* 0.774	* 0.815
الثاني		—	* 0.786	* 0.810
الثالث			—	* 0.791

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط قيم دالة إحصائياً.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية ككل وكل مجال من مجالاته تم حساب معامل ألفا-كرونباخ، وهو ما يوضحه جدول (4):

الجدول رقم (4). قيم معامل ألفا - كرونباخ للدرجات المتحققة على

وردت فيها المفاهيم المستنبطة، وهي: فتح الباري بشرح صحيح البخاري (1425 - 2004)، وشرح صحيح مسلم (1427 - 2006)، وشرح سنن ابن ماجة (د.ت)، وعون المعبود شرح سنن أبي داود (1418 - 1998)، وتحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي (1425 - 2004)، وشرح السيوطي لسنن النسائي (1415 - 1995). كما تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال تقديمها في صورتها الأولية التي تكونت من (97) مفهوماً مقرونة بأدلتها إلى (12) اثني عشر محكماً متخصصاً في أصول التربية والسنة وعلومها والمقياس والتقويم: ستة منهم في جامعة جازان بالسعودية، وستة في جامعة اليرموك بالأردن، من ذوي الخبرة والكفاءة، وذلك بهدف التعرف على آرائهم ومقترحاتهم في أداة البحث من حيث دقة الاستنباط، ودقة التصنيف، ووضوح الفقرة ودقة صياغتها، وانتماء كل فقرة للمجال الذي صنفت فيه. وقد أخذ الباحثان بتعديلات المحكمين والتي تمثلت بدمج (18) مفهوماً، وحذف (7) مفاهيم لارتباطها أكثر بأحد مكوّنات الطبيعة الإنسانية الأساسية الأخرى العقل والقلب والروح، وإعادة صياغة مفاهيم مركبين ليكونا (4) مفاهيم. وقد اعتبر اتفاق (85%) من المحكمين على صلاحية الفقرة شرطاً لاعتمادها. لتتكون الأداة بذلك في صورتها النهائية من (74) فقرة.

وللتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات المتحققة على المقياس ككل ومجالاته الثلاثة ومعاملات ارتباط المجالات بعضها

تصميم البحث

متغيرات البحث:

تكون البحث الحالي من متغيرين مستقلين ومتغيرين تابعين، وذلك كما يلي:

1. المتغيران المستقلان، وهما:
 - التخصص الدراسي: وله ستة مستويات: العلوم، والرياضيات، والحاسب الآلي، والدراسات القرآنية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية.
 - تقدير التحصيل الدراسي: وله أربعة مستويات: ممتاز، وجيد جداً، وجيد، ومقبول.
2. المتغيران التابعان، وهما:
 - تقدير الطلاب المعلمين في جامعة جازان لمستوى معرفتهم مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية.
 - تقدير الطلاب المعلمين في جامعة جازان لدرجة قدرتهم على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية.

جمع بيانات البحث:

جمعت بيانات البحث الحالي من الطلاب المعلمين أفراد العينة أثناء تواجدهم في القاعات الدراسية خلال الفترة 25 - 1429/10/29 هـ (25 - 2008/10/29 م) من الفصل الأول للعام الجامعي 1429 - 1430 هـ (2008 - 2009 م)، وذلك بالتعاون مع الزملاء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت في البحث الحالي المعالجات

مجالات مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية

وللدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا - كرونباخ
1	المفاهيم الجسمية الفردية	39	0.8986
2	المفاهيم الجسمية الاجتماعية	27	0.8711
3	المفاهيم الجسمية الوظيفية	8	0.8472
الدرجة الكلية للمقياس		74	0.9404

يتضح من جدول (4) أن مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية يتمتع بمعامل ثبات مرتفع إحصائياً، مما يعني قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة. وللتحقق من ثبات مقياس القدرة على تصنيف المفاهيم الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية ككل وكل مجال من مجالاته تم حساب معامل ألفا - كرونباخ، وهو ما يوضحه جدول (5):

الجدول رقم (5). قيم معامل ألفا - كرونباخ للدرجات المتحققة على مجالات مقياس القدرة على تصنيف المفاهيم الجسمية وللدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا - كرونباخ
1	مفاهيم المسؤولية الفردية	39	0.8242
2	مفاهيم المسؤولية الاجتماعية	27	0.7389
3	مفاهيم المسؤولية الوظيفية	8	0.7294
الدرجة الكلية للمقياس		74	0.8699

يتضح من جدول (5) أن مقياس القدرة على تصنيف المفاهيم الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية يتمتع بمعامل ثبات مرتفع إحصائياً، مما يعني قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة.

الإحصائية التالية:

- الوزن النسبي للتكرارات للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بتحديد مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية التي يعرفها الطلاب المعلمون في جامعة جازان بدرجة كبيرة. وللوصول إلى بيانات وصفية صُنِّفت إجابات أفراد العينة وفق ثلاثة مستويات: (1.75 - 3) معرفة بدرجة كبيرة، و(1 - 1.74) معرفة بدرجة متوسطة، (أقل من 1) معرفة بدرجة قليلة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي One - Way (ANOVA) للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث المتعلقين بالفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات الإجابات على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية وفقاً لمتغيرات البحث. وللإجابة عن السؤالين الخامس والسادس المتعلقين بالفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات الإجابات على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية وفقاً لمتغيرات البحث.

- التكرارات والنسبة المئوية للإجابة عن السؤال الرابع المتعلق بدرجة القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية. وللوصول إلى بيانات وصفية صُنِّفت إجابات

أفراد العينة وفق ثلاثة مستويات: (أكثر من 66.6) قدرة بدرجة كبيرة، و(33.3 - 66.6) قدرة بدرجة متوسطة، (أقل من 33.3) قدرة بدرجة قليلة.

- المقارنات البعدية باستخدام طريقة شففيه (Scheffe) للإجابة عن السؤال الثاني فيما يتعلق بدلالة الفروق بين متوسطات الإجابات على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الأول: ما مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية التي يعرفها الطلاب المعلمون في جامعة جازان بدرجة كبيرة؟ ومناقشتها.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الوزن النسبي لتكرارات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان على المقياس الذي أعده الباحثان لقياس مستوى معرفة مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية، وجدول (6) يوضح مفاهيم التربية الجسمية التي يعرفها الطلاب المعلمون في جامعة جازان بدرجة كبيرة من بين هذه المفاهيم:

الجدول رقم (6). الوزن النسبي لتكرارات إجابات أفراد العينة على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية والتي يعرفونها بدرجة كبيرة مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	المفهوم	نوع المفهوم	الوزن النسبي	الرتبة
44	الحرص على تقويم الجسم	فردى	2.35	1
15	اجتناب العجز والكسل	وظيفى	2.26	2
24	اجتناب وصل المرأة لشعرها أو لشعر غيرها	فردى	2.13	3
52	حفظ اليد من الإيذاء	فردى	2.12	4

23	اجتناب وشم المرأة لجسمها أو لجسم غيرها	فردى	2.10	5
48	حفظ الرجل من المشي بما إلى الحرام	فردى	2.02	6
61	الكسب من عمل اليد	وظيفية	2.02	6
74	وقاية النفس من الأمراض	فردى	1.97	8
53	ستر العورة	فردى	1.96	9
2	إتقان العمل	وظيفية	1.88	10
73	وقاية المجتمع من الأمراض	اجتماعى	1.88	10
47	حفظ البطن من أكل الحرام	فردى	1.87	12
42	التطهر حكماً	فردى	1.85	13
54	السعي في طلب الرزق	وظيفية	1.85	13
63	اجتناب لبس الحرام من الملابس والزينة	فردى	1.85	13
36	البكور في الخروج للعمل	وظيفية	1.84	16
69	المشاركة في إعمار الكون	وظيفية	1.84	16

تابع. الجدول رقم (6).

رقم الفقرة	المفهوم	نوع المفهوم	الوزن النسبي	الرتبة
70	وجوب الأكل والشرب باليمين	فردى	1.83	18
51	حفظ الجسم من إلحاق المشقة به	فردى	1.82	19
62	كف الأذى	اجتماعى	1.82	19
49	حفظ الفرج	فردى	1.81	21
60	القيام بمتطلبات الوظيفة	وظيفية	1.81	21
16	اجتناب اللمس الحرام	فردى	1.79	23
35	إمالة الأذى عن الطريق	اجتماعى	1.79	23
37	التداوى بالأدوية المشروعة	فردى	1.78	25
12	اجتناب التشبه بالنساء وتشبه النساء بالرجال	فردى	1.76	26
45	الحرص على علاج الشهوة الجنسية	فردى	1.76	26
67	المحافظة على النسل	اجتماعى	1.75	28

نسبته (14%) تقريباً من المفاهيم التي يعرفونها بدرجة كبيرة، و(15%) تقريباً من المفاهيم الاجتماعية ككل.

- (7) مفاهيم جسمية وظيفية، أي ما نسبته (25%) من المفاهيم التي يعرفونها بدرجة كبيرة، و(88%) تقريباً من المفاهيم الوظيفية ككل.

يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن تراكم النتاج المعرفي لدى الطلاب المعلمين في جامعة

يشير جدول (6) إلى أن الطلاب المعلمين في جامعة جازان يعرفون بدرجة كبيرة (28) مفهوماً من بين (74) مفهوماً للتربية الجسمية، وعلى النحو التالي:

- (17) مفهوماً جسياً فردياً، أي ما نسبته (61%) تقريباً من المفاهيم التي يعرفونها بدرجة كبيرة، و(44%) تقريباً من المفاهيم الفردية ككل.

- (4) مفاهيم جسمية اجتماعية، أي ما

جازان يصنّف المفاهيم الـ (28) بوضوح على أنها مفاهيم للتربية الجسمية. لكن النتاج المعرفي هذا لدى الطلاب أنفسهم قد يصنّف بقية المفاهيم على أنها مفاهيم ترتبط بالمكونات الأخرى: القلب والعقل والروح، مما أدى إلى ضعف وضوح التصوّر الذهني المتعلق بارتباط هذه المفاهيم بمكون الجسم لديهم. وهذا قد يُشير إلى تقصير الكتب المدرسية بمراحل التعليم العام والمقررات الدراسية بالمرحلة الجامعية من حيث اهتمامها بإحداث التوازن في توزيع التركيز المعرفي بين مكونات الطبيعة الإنسانية. أما فيما يتعلق بالتفاوت في نسبة معرفة المفاهيم وفق مجالاتها فيمكن أن يعزى ذلك إلى تقصير المعلم أو عضو هيئة التدريس في القيام بتوضيح الخصائص المميزة للمفاهيم المضمنة في الكتب المدرسية أو في المقررات الدراسية وبيان طبيعتها الحركية، حتى صار الطلاب يعرفون أن هذه المفاهيم هي واجبة الاعتقاد أو الإيمان بها أكثر من إدراكهم للعلاقة الارتباطية بين الاعتقاد أو الإيمان بهذه المفاهيم وممارستها، خاصة المفاهيم الاجتماعية التي لا يعرف الطلاب منها بدرجة كبيرة سوى أربعة مفاهيم فقط من بين (27) مفهوماً جسمى اجتماعياً؛ فحركية التربية الإسلامية تعني الممارسة الفعلية التطبيقية للاعتقاد أو للإيمان في المناشط كلها ومنها تلك التي ترتبط بعلاقة الإنسان مع غيره.

أما فيما يتعلق بضعف نسبة معرفة الطلاب المعلمين للمفاهيم الجسمية الاجتماعية قياساً بمعرفتهم المفاهيم الفردية والوظيفية فقد يُشير ذلك إلى قيام المعلم أو عضو هيئة التدريس بتحفيز الطلاب على الارتقاء بأنفسهم وعلى التطلّع إلى مستقبلهم الوظيفي والنهوض

بأدواره المهنية بدرجة أكبر من تحفيزهم على الاهتمام بعلاقاتهم الاجتماعية. وهذا أدى إلى ارتفاع مفهوم الذات ومستوى العناية بها لدى الطلاب المعلمين، وانخفاض مستوى اهتمامهم وعنايتهم بالتواصل الاجتماعي وممارسة أنشطته. مما ينبئ بحصول مشكلات سلوكية قد تقع لهم عند تفاعلهم مع الآخرين من جهة، وتأثر اللغة الاستقبالية والتعبيرية لديهم من جهة أخرى. كما أنهم بذلك قد يفتقدون إلى التوجيه الذي يمكّنهم من التمييز بين الصواب والخطأ، ومن القدرة على الحكم على تصرفات الآخرين وسلوكياتهم (الخرابشة، 1428 - 2007). وهذا يشير إلى انخفاض المهارات الاجتماعية لديهم. مما يعني انخفاض القدرة على التعامل الجيد والفعل مع الآخرين (Dulewics and Higgs, 1999). كما يشير إلى انخفاض الذكاء الاجتماعي لديهم. مما يعني صعوبة التعامل مع الآخرين والتواصل معهم بسهولة ويسر (Fitness, 2001). وقد أكد جولمان (Goleman, 2000) أن انخفاض المهارات الاجتماعية لدى الفرد ليس في صالح تفكيره أو نجاحه في تفاعلاته المهنية أو اتزانه الاجتماعي، ويجعله يستغرق في القلق غير راضٍ عن نفسه وعن الآخرين وعن مجتمعه، وتكون قدرته على الالتزام بالقضايا وتحمل المسؤولية ضعيفة.

أما فيما يتعلق بارتفاع نسبة معرفة الطلاب المعلمين للمفاهيم الجسمية الوظيفية قياساً بمعرفتهم المفاهيم الفردية والاجتماعية فقد يُشير ذلك إلى حالة من القلق والخوف من المستقبل لديهم. حيث أكد المحاميد والسفاسفه (1428 - 2007) أن أهم العوامل المرتبطة بالقلق هو سعي الفرد إلى إيجاد مغزى لحياته

الجسمية وفقاً للتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلوم	64	18.66	12.198
الرياضيات	52	20.50	13.486
الحاسب الآلي	45	16.07	9.778
الدراسات القرآنية	24	21.04	13.337
اللغة العربية	69	20.93	16.418
اللغة الإنجليزية	14	30.36	15.955

يلاحظ من النتائج في جدول (7) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الإجابات على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية تعزى للتخصص الدراسي، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One - Way ANOVA)، و جدول (8) يوضح نتائج هذا التحليل:

الجدول رقم (8). نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الإجابات على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية وفقاً للتخصص الدراسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2411.919	5	482.384	* 2.601	0.026
داخل المجموعات	48585.047	262	185.439		
الكلية	50996.966	267			

المحسوبة (2.601) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة شففيه (Scheffe)، وقد جاءت النتائج كما في جدول (9):

الجدول رقم (9). نتائج المقارنات البعدية باستخدام طريقة (شففيه) لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات الإجابات على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية وفقاً للتخصص الدراسي.

التخصص	العلوم	الرياضيات	الحاسب الآلي	الدراسات القرآنية	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية
العلوم	—	1.84 —	2.59	2.39 —	2.27 —	11.70 — *

أو هدف محدد لوجوده.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان المتعلقة بمعرفتهم مفاهيم التربية الجسمية تعزى لتخصصاتهم الدراسية؟ ومناقشتها.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية عند تصنيف إجاباتهم وفقاً لتخصصاتهم الدراسية، وقد جاءت النتائج كما في جدول (7):

الجدول رقم (7). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات على مقياس معرفة مفاهيم التربية

يتضح من نتائج تحليل التباين الأحادي في جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية تعزى للتخصص الدراسي، حيث بلغت قيمة «ف»

الرياضيات	–	4.43	0.54 –	0.43 –	9.86 –
الحاسب الآلي		–	4.98 –	4.86 –	* 14.29 –
الدراسات القرآنية			–	0,11	9.32 –
اللغة العربية				–	9.43 –
اللغة الإنجليزية					–

مجموعة جيدة من الكلمات المترابطة (القضاة والترتوري، 1427 – 2006).

- أن الخطة الدراسية لقسم اللغة الإنجليزية تتضمن مما تتضمنه أربعة مقررات تدريس وفق المنهج التكاملي، هي (الكتابة، والقراءة، والاستماع، والمحادثة)، فكل مقرر منها له أربعة مستويات، كل مستوى لكل مقرر يدرس في كل فصل دراسي بالتزامن مع ما يناظره من حيث المستوى من المقررات الثلاثة الأخرى. والمراجع المعتمدة فيها عبارة عن سلسلة تهتم بالمهارات الفردية والاجتماعية والوظيفية بغض النظر عن مصدرها. وكل مستوى لكل مقرر يؤكد على مهارات المستوى السابق من المقرر نفسه، لكن بتركيز أكبر وأوسع. مما يسهم في ارتفاع مستوى معرفة الطلاب المعلمين بتخصص اللغة الإنجليزية المفاهيم بدرجة أكبر من غيرهم. حيث يشير (برونر) إلى أن اللغة والرموز تسهم في تعرّف الفرد وتعلّمه للمفاهيم (جابر، 1414 – 1994)، ويؤكد قطامي وعدس (1423 – 2002) على أنه عندما يقوم الرمز مقام مجموعة من الأشياء والحوادث التي لها صفات مشتركة فإنه يشير إلى مفهوم، وأن امتلاك اللغة يساعد الفرد في التعامل مع مختلف المفاهيم.

- أن أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية، حسب اطلاع الباحثين، يستخدمون الأسلوب غير المباشر «التعليم المتركز حول المتعلم؛ كالتعلم الفردي والتعلم التعاوني» في

يتبين من نتائج المقارنات البعدية في جدول (9) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً كانت بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في (تخصص العلوم) و(تخصص اللغة الإنجليزية)، وبين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في (تخصص الحاسب الآلي) و(تخصص اللغة الإنجليزية)، وقد جاءت لصالح الطلاب المعلمين في تخصص اللغة الإنجليزية. في حين يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية عند إجراء المقارنات بين بقية المتوسطات.

هذه النتيجة تعني أن مفاهيم التربية الجسمية بوجه عام كانت أكثر وضوحاً لدى الطلاب في تخصص اللغة الإنجليزية مقارنة بالطلاب المعلمين في التخصصات الأخرى عامة، وفي تخصص العلوم وتخصص الحاسب الآلي خاصة. ويمكن أن يُعزى ذلك إلى عوامل ثلاثة، مجتمعة أو منفردة، هي:

- أن جامعة جازان تتبّع في قبول الطلاب المعلمين بتخصص اللغة الإنجليزية إجراءات خاصة. فهي لا تكتفي بمعيار المعدّل في الثانوية العامة والنسبة الموزونة، وإنما تعقد لهم اختبارات «تحريرية وشفهية». مما يسهم في انتقاء طلاب يختزنون مجموعة جيدة من الكلمات المترابطة جعلتهم يعرفون مفاهيم التربية الجسمية بدرجة أكبر من غيرهم في التخصصات الأخرى. حيث يؤكد (روبرت جانييه) على أن استيعاب المفاهيم يكون بصورة جيدة عندما يكون لدى الطالب

على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية عند تصنيف إجاباتهم وفقاً لتقديرات تحصيلهم الدراسي، وقد جاءت النتائج كما في جدول (10):

الجدول رقم (10). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية وفقاً لتقديرات التحصيل الدراسي.

تقديرات التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ممتاز	18	21.06	16.854
جيد جداً	134	20.27	13.200
جيد	107	19.95	14.482
مقبول	9	14.11	7.253

يلاحظ من النتائج في جدول (10) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الإجابات على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية تعزى لتقديرات التحصيل الدراسي، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One - Way ANOVA)، وجدول (11) يوضح نتائج هذا التحليل:

الجدول رقم (11). نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الإجابات على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية وفقاً لتقديرات التحصيل الدراسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	342.038	3	114.013	0.594	0.619
داخل المجموعات	50654.928	264	191.875		
الكلية	50996.966	267			

معرفة مفاهيم التربية الجسمية تعزى لتقديرات التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة «ف» المحسوبة (0.594) وهي قيمة غير دالة

تدريس مقررات التخصص. وهذا الأسلوب يسهم بشكل كبير في إثارة التفكير لدى الطلاب، وينتج أمامهم فرصاً حقيقية للمشاركة الفاعلة وحرية السؤال، مما يؤدي إلى زيادة فرص اكتساب المهارات. كما يؤدي إلى زيادة دافعيتهم للعمل العقلي، وبالتالي ارتفاع مستوى عمليات التفكير ليصل بهم إلى المستويات العليا: التحليل والتركيب والتقويم. وهذا قد يعني أن أسلوب التدريس غير المباشر يسهم في جعل الطلاب المعلمين في تخصص اللغة الإنجليزية يعرفون مفاهيم التربية الجسمية بدرجة أكبر من غيرهم في التخصصات الأخرى.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان المتعلقة بمعرفتهم مفاهيم التربية الجسمية تعزى لتقديرات تحصيلهم الدراسي؟ ومناقشتها.

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان

يتضح من نتائج تحليل التباين الأحادي في جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات على مقياس

أشار إلى ذلك الباحثان في مناقشة السؤال الأول، وذلك من حيث الاهتمام بإحداث التوازن في توزيع التركيز المعرفي بين مكونات الطبيعة الإنسانية، أو بتقصير المعلمين أو أعضاء هيئة التدريس في توضيح الخصائص المميزة لكل مكون من هذه المكونات ومفاهيمها.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع: ما درجة قدرة الطلاب المعلمين في جامعة جازان على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية؟ ومناقشتها.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية لإجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان على المقياس الذي أعده الباحثان لقياس درجة القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية، وقد جاءت النتائج كما في جدول (12):

إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). هذا التكافؤ في إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان لمعرفتهم مفاهيم التربية الجسمية يمكن أن يعزى إلى وجود تجانس في المستوى المعرفي بينهم بغض النظر عن تقديرات تحصيلهم الدراسي. وهو تجانس يعده الباحثان نتيجة طبيعية لتقارب تقديرات التحصيل الدراسي للطلاب المعلمين أفراد عينة البحث، حيث بلغ عدد الطلاب الحاصلين على تقدير جيد أو جيد جداً (241) طالباً معلماً، أي ما نسبته (90%) من حجم العينة، في حين بلغ عدد الطلاب الحاصلين على تقدير مرتفع (ممتاز) أو منخفض (مقبول) (27) طالباً معلماً، أي ما نسبته (10%) فقط من حجم العينة. وهذا قد يعني تركيز تقديرات التحصيل الدراسي لأفراد عينة البحث بخلاف التوزيع الاعتيادي للدرجات في القياس والتقويم التربوي والنفسي (را: النور، 1428 - 2007) مما جعل إجاباتهم متكافئة.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى تأثير معرفة الطلاب المعلمين أفراد عينة البحث بتقصير الكتب المدرسية بمراحل التعليم العام والمقررات الدراسية بالمرحلة الجامعية، كما

الجدول رقم (12). التكرارات والنسبة المئوية للإجابات على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية في ضوء مبدأ المسؤولية مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	المفهوم	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
9	اجتناب الاقترال بين المسلمين	217	81.0	1
43	التعاون على البر	200	74.6	2
48	حفظ الرجل من المشي بها إلى الحرام	200	74.6	2
33	السعي في الإصلاح بين الناس	199	74.3	4
1	الابتعاد بالجسم عن مواطن التهم	197	73.5	5

تابع الجدول رقم (12).

رقم الفقرة	المفهوم	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
------------	---------	-----------	----------------	--------

25	الإحسان إلى الجار	192	71.6	6
49	حفظ الفرج	182	67.9	7
64	متابعة جماعة المسلمين	180	67.2	8
50	حفظ اللسان	179	66.8	9
73	وقاية المجتمع من الأمراض	178	66.4	10
52	حفظ اليد من الإيذاء	177	66.0	11
7	اجتناب الاعتداء على أموال الناس وممتلكاتهم	175	65.3	12
34	اطمئنان الجوارح في الصلاة	174	64.9	13
44	الحرص على تقويم الجسم	171	63.8	14
65	المحافظة على أرواح الناس	169	63.1	15
19	اجتناب قتل المعاهد	167	62.3	16
46	حسن المعاملة مع الناس	167	62.3	16
8	اجتناب الاعتداء على حقوق الناس	166	61.9	18
16	اجتناب اللمس الحرام	166	61.9	18
24	اجتناب وصل المرأة لشعرها أو لشعر غيرها	166	61.9	18
3	اجتناب الاختلاء بالمرأة الأجنبية	165	61.6	21
72	الوفاء بالنذر	163	60.8	22
4	اجتناب استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة	161	60.1	23
70	وجوب الأكل والشرب باليمين	160	59.7	24
17	اجتناب سماع الحرام	159	59.3	25
51	حفظ الجسم من إلحاق المشقة به	159	59.3	25
55	طاعة أولي الأمر	158	59.0	27
11	اجتناب البيوع المحرمة	157	58.6	28
38	تربية الأولاد	155	57.8	29
71	وصل الأرحام	155	57.8	29
20	اجتناب مسابقة الإمام في الصلاة	154	57.5	31
47	حفظ البطن من أكل الحرام	151	56.3	32
18	اجتناب قتل الأولاد	150	56.0	33
27	أداء الأمانة	150	56.0	33
21	اجتناب منع فضل ماء بالطريق عن ابن السبيل	149	55.6	35
56	غض البصر	149	55.6	35
35	إماطة الأذى عن الطريق	148	55.2	37
41	التطهر حساً	144	53.7	38
53	ستر العورة	144	53.7	38
67	المحافظة على النسل	143	53.4	40

تابع الجدول رقم (12).

رقم الفقرة	المفهوم	التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
------------	---------	-----------	----------------	--------

10	اجتناب الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة	142	53.0	41
23	اجتناب وشم المرأة لجسمها أو لجسم غيرها	140	52.2	42
32	أداء الكفارات	140	52.2	42
42	التطهر حكماً	140	52.2	42
31	أداء الصيام	139	51.9	45
45	الحرص على علاج الشهوة الجنسية	139	51.9	45
28	أداء الحج والعمرة	138	51.5	47
40	الترويح عن النفس بالمباحات	138	51.5	47
63	اجتناب لبس الحرام من الملابس والزينة	137	51.1	49
60	القيام بمتطلبات الوظيفة	132	49.3	50
22	اجتناب هجر المسلم فوق ثلاثة أيام	130	48.5	51
68	المحافظة على النفس	129	48.1	52
13	اجتناب التولي يوم الزحف	128	47.8	53
58	القيام بحقوق العيال (الزوجة والأولاد)	128	47.8	53
29	أداء الزكاة	124	46.3	55
5	اجتناب شرب الحرام	123	45.9	56
37	التداوي بالأدوية المشروعة	122	45.5	57
74	وقاية النفس من الأمراض	122	45.5	57
2	إتقان العمل	119	44.4	59
12	اجتناب التشبه بالنساء وتشبه النساء بالرجال	119	44.4	59
62	كف الأذى	119	44.4	59
59	القيام بحقوق الوالدين	118	44.0	62
30	أداء الصلوات الخمس	116	43.3	63
57	الفرار بالدين خوف الفتنة	116	43.3	63
39	ترك تتبع عورات المسلمين	115	42.9	65
14	اجتناب الدخول على النساء	114	42.5	66
6	اجتناب الإسراف في المأكل والمشرب والملبس	111	41.4	67
26	اختيار المرأة الصالحة للزواج	94	35.1	68
36	البكور في الخروج للعمل	94	35.1	68
61	الكسب من عمل اليد	77	28.7	70
54	السعي في طلب الرزق	51	19.0	71
66	المحافظة على المال العام	45	16.8	72
69	المشاركة في إعمار الكون	45	16.8	72
15	اجتناب العجز والكسل	31	11.6	74

تصنيف مفاهيم التربية الجنسية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية على

يتضح من جدول (12) أن الطلاب المعلمين في جامعة جازان يقدرّون على

النحو التالي:

- يقدرّون بدرجة كبيرة على تصنيف (9) مفاهيم، أي ما نسبته (12%) تقريباً من مجموع المفاهيم الجسمية، أعلاها الفقرة (9) اجتنب الاجتنب بين المسلمين ونسبتها المئوية (81.0)، وأدناها الفقرة (50) حفظ اللسان ونسبتها (66.8).

- يقدرّون بدرجة متوسطة على تصنيف (60) مفهوماً، أي ما نسبته (82%) تقريباً من مجموع المفاهيم الجسمية، أعلاها الفقرة (73) وقاية المجتمع من الأمراض ونسبتها المئوية (66.4)، وأدناها الفقرة (36) البكور في الخروج للعمل ونسبتها (35.1).

- يقدرّون بدرجة قليلة على تصنيف (5) مفاهيم، أي ما نسبته (6%) تقريباً من مجموع المفاهيم الجسمية، أعلاها الفقرة (61) الكسب من عمل اليد ونسبتها المئوية (28.7)، وأدناها الفقرة (15) اجتنب العجز والكسل ونسبتها (11.6).

يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أثر التعليم الجامعي وأنماطه في إكساب الطلاب المهارات العقلية المناسبة التي تمكّنهم من تعلّم المفهوم وتصنيفه وتمييزه وتعميمه وتعلّم المبدأ. مما يعني أن مستوى أثر التعليم الجامعي وأنماطه في جامعة جازان قد أكسب الطلاب المعلمين مهارات عقلية تمكّنهم من تعلّم المفهوم وتعلّم المبدأ بدرجة متوسطة، وبالتالي جاءت قدرتهم على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية وفق مبدأ المسؤولية بدرجة متوسطة. وهذا يعني أن أنماط التعليم السائدة بالجامعة تمكّنت بدرجة متوسطة من الوصول بالطلاب المعلمين إلى مستوى نمط تعلّم المفهوم ونمط تعلّم المبدأ اللذين يصنّفهما (روبرت جانبيه) من حيث مستوى المهارات العقلية في المرتبتين

السادسة والسابعة على التوالي من بين أنماط التعلّم الثمانية عنده لما يتضمنها من مهارات لا يحققها الطالب في الأنماط الخمسة السابقة لهما. أما أنماط التعلّم الثمانية التي حددها جانبيه فهي (التلّ وشعراوي، 1428 - 2007): التعلّم الإشاري، وتعلّم المثير والاستجابة، وتعلّم التسلسل الحركي، وتعلّم الترابطات اللفظية، وتعلّم التمايزات المزدوجة، وتعلّم المفهوم، وتعلّم المبدأ، وتعلّم حل المشكلات.

كما تنبّه هذه النتيجة إلى أهمية الاهتمام بأساليب وطرق تربوية عديدة أكّدت على أهميتها التربوية الإسلامية وتسهم بتوضيح مبدأ المسؤولية لدى الفرد تجاه نفسه ومجتمعه ووظيفته، وتتيح أمامه فرص التدريب على التفكير العلمي، واكتساب مهارة الحكم على السلوك وممارسته بمسؤولية.

ومن هذه الأساليب: أسلوب القصص، وأسلوب المناقشة، وأسلوب الترغيب والترهيب، وأسلوب الاكتشاف، وأسلوب ضرب الأمثال (العاني، 1424 - 2003).

خامساً: نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان المتعلقة بقدرتهم على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية في ضوء مبدأ المسؤولية تعزى لتخصصاتهم الدراسية؟ ومناقشتها.

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية عند تصنيف إجاباتهم وفقاً لتخصصاتهم الدراسية، وقد جاءت النتائج كما

في جدول (13):

الجدول رقم (13). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمانية في ضوء مبدأ المسؤولية وفقاً للتخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
العلوم	64	39.22	7.861
الرياضيات	52	37.98	8.831
الحاسب الآلي	45	40.71	9.992
الدراسات القرآنية	24	40.33	8.074
اللغة العربية	69	39.35	8.087
اللغة الإنجليزية	14	40.79	6.863

للتخصص الدراسي، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One - Way ANOVA)، وجدول (14) يوضح نتائج هذا التحليل:

يلاحظ من النتائج في جدول (13) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الإجابات على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمانية في ضوء مبدأ المسؤولية تعزى

الجدول رقم (14). نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الإجابات على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمانية في ضوء مبدأ المسؤولية وفقاً للتخصص الدراسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	231.655	5	46.331	0.645	0.666
داخل المجموعات	18822.505	262	71.842		
الكلية	19054.160	267			

الدراسية.

هذا يعني أن طبيعة التخصص لا تحدث تغييراً لصالح فئة فيما يتعلق بالقدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمانية وفق مبدأ المسؤولية، حيث تتيح التخصصات الأدبية أمام الطلاب فرصاً عديدة ومهمة لزيادة مستوى وعيهم بمفهوم المسؤولية، وإدراكهم المصطلح وحدوده ودلالاته، ومجالات المسؤولية الثلاثة، وللسمات العامة للمفاهيم المكونة لكل مجال. بالمقابل، فإن التخصصات العلمية تتيح أمام الطلاب فرصاً عديدة ومهمة لامتلاك مهارات

يتضح من نتائج تحليل التباين الأحادي في جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمانية في ضوء مبدأ المسؤولية تعزى للتخصص الدراسي، حيث بلغت قيمة «ف» المحسوبة (0.645) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المواقف التعليمية التي يتعرض لها الطلاب المعلمون بغض النظر عن تخصصاتهم

الجدول رقم (15). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية في ضوء مبدأ المسؤولية وفقاً لتقديرات التحصيل الدراسي.

تقديرات التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ممتاز	18	39.33	7.889
جيد جداً	134	38.78	8.156
جيد	107	40.07	9.012
مقبول	9	42.11	6.827

يلاحظ من النتائج في جدول (15) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات الإجابات على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية في ضوء مبدأ المسؤولية تعزى لتقديرات التحصيل الدراسي، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One - Way ANOVA)، وجدول (16) يوضح نتائج هذا التحليل:

الجدول رقم (16). نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الإجابات على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية في ضوء مبدأ المسؤولية وفقاً لتقديرات التحصيل الدراسي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	166.586	3	55.529	0.776	0.508
داخل المجموعات	18887.574	264	71.544		
الكل	19054.160	267			

مستوى امتلاك الطلاب المعلمين الثقافة العامة يعتمد بالدرجة الأولى على الحصيلة المعرفية والثقافية التي يكتسبونها من العملية التعليمية التعلمية، والتي لا ينبغي تحميلها وحدها مسؤولية تكوين صورة واضحة في أذهان الطلبة لمبدأ المسؤولية. بل كان ينبغي على الطلاب المعلمين بمختلف تقديراتهم الدراسية أن يلتحقوا بالنشاطات الإثرائية غير المنهجية. حيث تُعد هذه النشاطات وسيلة مهمة

استقصائية تساعد في تعلّم المفهوم والمبدأ، وفهم طبيعتهما، وتصنيف مفاهيمهما.

سادساً: نتائج السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان المتعلقة بقدرتهم على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية في ضوء مبدأ المسؤولية تعزى لتقديرات تحصيلهم الدراسي؟ ومناقشتها.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية عند تصنيف إجاباتهم وفقاً لتقديرات تحصيلهم الدراسي، وقد جاءت النتائج كما في جدول (15):

يتضح من نتائج تحليل التباين الأحادي في جدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية في ضوء مبدأ المسؤولية تعزى لتقديرات التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة «ف» المحسوبة (0.776) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن

بين (74) مفهوماً للتربية الجسمية، منها (17) مفهوماً فردياً، و(4) مفاهيم اجتماعية، و(7) مفاهيم وظيفية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية تعزى لتخصصاتهم الدراسية لصالح الطلاب المعلمين في تخصص اللغة الإنجليزية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان على مقياس معرفة مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية تعزى لتقديرات تحصيلهم الدراسي.

- أن الطلاب المعلمين في جامعة جازان يقدرّون في ضوء مبدأ المسؤولية على تصنيف (9) مفاهيم جسمية بدرجة كبيرة، و(60) مفهوماً جسياً بدرجة متوسطة، و(5) مفاهيم جسمية بدرجة قليلة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية تعزى لتخصصاتهم الدراسية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلاب المعلمين في جامعة جازان على مقياس القدرة على تصنيف مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ضوء مبدأ المسؤولية تعزى لتقديرات تحصيلهم الدراسي.

التوصيات

ومفيدة لكسب خبرات المنهج وتوسيع معلوماته وتطبيقها، ولكسب خبرات وسلوكيات ومهارات وقدرات تجعلهم يعرفون الأحكام المتعلقة بأمور حياتهم وتصرفاتهم (الحوالده، 1427 - 2006)، وبالتالي فإنها تفيدهم في تحمّل مسؤولية قراراتهم وممارساتهم وإدراك عواقبها.

كما يبدو أن هؤلاء الطلاب لا يبادرون إلى تثقيف أنفسهم ذاتياً، مع أن معطيات الثقافة والتنشئة الاجتماعية تتيحان لهم فرصاً كثيرة في هذا المجال؛ فتنمية الذات تتضمن كل سلوك من شأنه تمكين الفرد من الاستخدام الأمثل لما لديه من طاقات وقدرات وتنمية مصادره الشخصية لتحقيق أقصى نجاح ممكن. فاكْتساب مهارات جديدة هو تنمية للذات، وصقل مهارات قائمة هو أيضاً تنمية للذات. وإذا كانت مفاهيم المسؤولية هي من الأطر العامة للسلوك المفضي إلى تنمية الذات، فإن هذا السلوك يجب أن يتصف بالفعالية والكفاءة والمرونة والقدرة على الاستفادة من الخبرة (الخلفي، 1423 - 2002؛ الرشيد، 1415 - 1995). وكتضمنين تربوي، فإن هذا الواقع يتطلب تنبّه أولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس إلى أهمية تعزيز اتجاهات إيجابية لدى أبنائهم وطلابهم نحو تنمية الذات، وخاصة في إطار تنمية الثقافة العامة لديهم.

استنتاجات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي يستنتج الباحثان ما يلي:

- أن الطلاب المعلمين في جامعة جازان يعرفون بدرجة كبيرة (28) مفهوماً من

ذات الصلة بالمرحلة الجامعية.
 - إجراء دراسة أو أكثر حول مراعاة الطلاب الجامعيين، أو غيرهم من الفئات المناسبة، مفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية في ممارساتهم.

في ضوء نتائج البحث الحالي ومناقشتها
 يوصي الباحثان بما يلي:

- ضرورة التنبيه إلى زيادة مستوى الاهتمام بإحداث التوازن في التركيز المعرفي بين مكونات الطبيعة الإنسانية في الكتب المدرسية بمراحل التعليم العام وفي المقررات الدراسية ذات الصلة بجامعة جازان.

- ضرورة الاهتمام بتعميم تجربة المنهج التكاملي وأسلوب التدريس غير المباشر (التعلم المتركز حول المتعلم) الذي يُستخدم في تدريس معظم مقررات تخصص اللغة الإنجليزية.

- تعميق مفهوم المسؤولية الجسمية عامة، ومفهوم المسؤولية الجسمية الاجتماعية خاصة، لدى الطلاب المعلمين في جامعة جازان بغض النظر عن تخصصاتهم الدراسية وتقديرات تحصيلهم الدراسي. والعمل على زيادة وعيهم بحدود هذا المفهوم ودلالاته بتفعيل الممارسة الفعلية لهذه المسؤولية من خلال العمليات التربوية والتعليمية والنشاطات المنهجية وغير المنهجية في الجامعة.

المقترحات

استكمالاً لجهد البحث الحالي يقترح الباحثان ما يلي:

- إجراء دراسة أو أكثر حول اهتمام أعلام الفكر التربوي الإسلامي بتربية جسم المتعلم ومدى علاقتها الارتباطية بمفاهيم التربية الجسمية المستنبطة من السنة النبوية التي تحدت في البحث الحالي.

- إجراء دراسة أو أكثر حول مستوى التوازن في توزيع التركيز المعرفي بين مكونات الطبيعة الإنسانية في الكتب المدرسية بمراحل التعليم العام وفي المقررات الدراسية

الملحق

م	المفهوم	موطن الدليل
1	الابتعاد بالجسم عن مواطن التهم	البخاري كتاب بدء الخلق، باب «صفة إبليس وجنوده» (3/1195 رقم 3107) ومسلم كتاب السلام، باب «بيان أنه يستحب لمن رأى خالياً بامرأة وكانت زوجة أو محرماً له أن يقول: هذه فلانة ليدفع ظن السوء به» (4/1712 رقم 2175).
2	إتقان العمل	مسند أبي يعلى (7/349 رقم 4386) صحيح الجامع الصغير (رقم 1880).
3	اجتناب الاختلاء بالمرأة الأجنبية	البخاري كتاب الجهاد، باب «من أكتب في جيش وخرجت امرأته حاجة» (3/1094 رقم 2844) ومسلم كتاب الحج، باب «سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره» (2/978 رقم 1341).
4	اجتناب استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة	البخاري كتاب الوضوء، باب «لا تُستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء: جدار أو نحوه» (1/67.66 رقم 144) ومسلم كتاب الطهارة، باب «الاستطابة» (1/224 رقم 264).
5	اجتناب شرب الحرام	البخاري كتاب الأشربة، باب «قول الله تعالى: (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون)» (5/2119 رقم 5253).
6	اجتناب الإسراف في المأكول والمشرب والملبس	مسند أحمد (2/181) صحيح الجامع الصغير (رقم 4505)؛ سنن النسائي الكبرى كتاب الصدقة، باب «الاختيال في الصدقة» (2/41 رقم 2340) صحيح سنن النسائي (رقم 2399).
7	اجتناب الاعتداء على أموال الناس وممتلكاتهم (ويدخل فيه سداد الدين، واجتناب الربا، واجتناب السرقة، وأكل مال الأجير، وأكل مال اليتيم، وقطع الطريق)	*البخاري كتاب المظالم، باب «إثم من ظلم شيئاً من الأرض» (2/866 رقم 2322) ومسلم كتاب المساقاة، باب «تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها» (3/1231 رقم 1611). *البخاري كتاب الاستقراض وأداء الدين والحجر والتفليس، باب «من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إلتافها» (2/841 رقم 2257). *مسلم كتاب المساقاة، باب «لعن أكل الربا وموكله» (3/1219 رقم 1598). *البخاري كتاب البيوع، باب «إثم من باع حرّاً» (2/776 رقم 2114). *البخاري كتاب فضائل الصحابة، باب «وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة» (3/1414 رقم 3680)، ومسلم كتاب الحدود، باب «الحدود كفارات لأهلها» (3/1333 - 1334 رقم 44/1709). *البخاري كتاب الوصايا، باب «قول الله تعالى: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً)» (3/1018.1017 رقم 2615) ومسلم كتاب الإيمان، باب «بيان الكبائر وأكبرها» (1/92 رقم 89).
8	اجتناب الاعتداء على حقوق الناس	مسلم كتاب الإيمان، باب «وعيد من اقتطع حق مسلم يمين فاجرة بالنار» (1/122 رقم 137).
9	اجتناب الاقتتال بين المسلمين	البخاري كتاب الإيمان، باب «قول الله تعالى: (إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوها بينهما) فسامهم المؤمنين» (1/2120 رقم 31) ومسلم كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب «إذا تواجه المسلمان بسيفيهما» (4/2213.2214 رقم 2888).
10	اجتناب الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة	البخاري كتاب اللباس، باب «افتراش الحرير» (5/2195 رقم 5499).
11	اجتناب البيوع المحرمة (ومنه اللباس، والنباذ)	البخاري كتاب البيوع، باب «بيع المنابذة» (2/754 رقم 2039) ومسلم كتاب البيوع، باب «إبطال بيع الملامسة والمنابذة» (3/1151 رقم 1511).
12	اجتناب التشبه بالنساء وتشبه النساء بالرجال (ويدخل فيه اجتناب التخنث)	*البخاري كتاب اللباس، باب «إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت» (5/2208.2207 رقم 5547). *البخاري كتاب اللباس، باب «المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال» (5/2207 رقم 5546).

تابع الملحق.

م	المفهوم	موطن الدليل
13	اجتناب التولي يوم الزحف	البخاري كتاب الوصايا، باب «قول الله تعالى: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً)» (1018.1017/3 رقم 2615) ومسلم كتاب الإيمان، باب «بيان الكبائر وأكبرها» (92/1 رقم 89).
14	اجتناب الدخول على النساء	البخاري كتاب النكاح، باب «لا يخلو رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة» (2005/5 رقم 4934) ومسلم كتاب السلام، باب «تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها» (1711/4 رقم 2172).
15	اجتناب العجز والكسل	البخاري كتاب الجهاد، باب «ما يتعوذ من الجبن» (1039/3 رقم 2668) ومسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب «التعوذ من العجز والكسل وغيره» (2079/4 رقم 2706).
16	اجتناب اللمس الحرام	البخاري كتاب الأحكام، باب «بيعة النساء» (2614/6 رقم 6788) ومسلم كتاب الإمارة، باب «كيفية بيعه النساء» (1489/3 رقم 1866).
17	اجتناب سماع الحرام	مسلم كتاب القدر، باب «قدّر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره» (2047/4 رقم 21/2657).
18	اجتناب قتل الأولاد	البخاري كتاب الإيمان، باب «علامة الإيمان حب الأنصار» (15/1 رقم 18) ومسلم كتاب الحدود، باب «الحدود كفارات لأهلها» (1333/3 رقم 43/1709).
19	اجتناب قتل المعاهد	البخاري كتاب الجزية، باب «إثم من قتل معاهداً بغير جرم» (1155/3 رقم 2995).
20	اجتناب مسابقة الإمام في الصلاة	البخاري كتاب الجماعة والإمامة، باب «إثم من رفع رأسه قبل الإمام» (245/1 رقم 659) ومسلم كتاب الصلاة، باب «تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما» (320/1 رقم 427).
21	اجتناب منع فضل ماء بالطريق عن ابن السبيل	البخاري كتاب المساقاة، باب «إثم من منع ابن السبيل من الماء» (832.831/2 رقم 2230) ومسلم كتاب الإيمان، باب «بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالخلف» (103/1 رقم 108).
22	اجتناب هجر المسلم فوق ثلاثة أيام	البخاري كتاب الأدب، باب «الهجرة» (2256/5 رقم 5727) ومسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب «تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي» (1984/4 رقم 2560).
23	اجتناب وشم المرأة لجسمها أو لجسم غيرها	البخاري كتاب اللباس، باب «الموصلة» (2218/5 رقم 5598) ومسلم كتاب اللباس والزينة، باب «تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغبرات خلق الله» (1677/3 رقم 2124).
24	اجتناب وصل المرأة لشعرها أو لشعر غيرها	البخاري كتاب اللباس، باب «الموصلة» (2218/5 رقم 5598) ومسلم كتاب اللباس والزينة، باب «تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغبرات خلق الله» (1677/3 رقم 2124).
25	الإحسان إلى الجار	البخاري كتاب الأدب، باب «الوصاء بالجار» (2239/5 رقم 5669) ومسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب «الوصية بالجار والإحسان إليه» (2025/4 رقم 2625).
26	اختيار المرأة الصالحة للزواج	سنن ابن ماجه كتاب النكاح، باب «الأكفاء» (633/1 رقم 1968) صحيح سنن ابن ماجه (رقم 1602).
27	أداء الأمانة	البخاري كتاب الشهادات، باب «من أمر بإنجاز الوعد» (952/2 رقم 2535).
28	أداء الحج والعمرة	البخاري أبواب العمرة، باب «وجوب العمرة وفضلها» (629/2 رقم 1683) ومسلم كتاب الحج، باب «في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة» (983/2 رقم 1349).
29	أداء الزكاة	البخاري كتاب الإيمان، باب «أداء الخمس من الإيمان» (29/1 رقم 53) ومسلم كتاب الإيمان، باب «الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وشرائع الدين» (4746/1 رقم 17).
30	أداء الصلوات الخمس	البخاري كتاب الإيمان، باب «أداء الخمس من الإيمان» (29/1 رقم 53) ومسلم كتاب الإيمان، باب «الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وشرائع الدين» (4746/1 رقم 17).

تابع الملحق.

م	المفهوم	موطن الدليل
---	---------	-------------

31	أداء الصيام	البخاري كتاب الإيمان، باب «أداء الحُتمس من الإيمان» (29/1 رقم 53) ومسلم كتاب الإيمان، باب «الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وشرائع الدين» (4746/1 رقم 24/17).
32	أداء الكفارات	البخاري كتاب الصوم، باب «إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فُتصدق عليه فليُكفّر» (684/2 رقم 1834) ومسلم كتاب الصيام، باب «تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع» (781/2 - 782 رقم 111).
33	الإصلاح بين الناس	البخاري كتاب الصلح، باب «ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس» (958/2 رقم 2546) ومسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب «تحريم الكذب وبيان المباح منه» (2011/4 رقم 2605).
34	اطمئنان الجوارح في الصلاة	البخاري كتاب صفة الصلاة، باب «حدّ إتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة» (274/1 رقم 760) ومسلم كتاب الصلاة، باب «وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة» (298/1 رقم 397).
35	إماطة الأذى عن الطريق	البخاري كتاب الجهاد، باب «من أخذ بالركاب ونحوه» (1090/3 رقم 2827) ومسلم كتاب الزكاة، باب «بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف» (699/2 رقم 1009).
36	البكور في الخروج للعمل	صحيح ابن حبان كتاب السير، باب «الخروج وكيفية الجهاد» (63/11 رقم 4755).
37	التداوي بالأدوية المشروعة	البخاري كتاب الطب، باب «الحبة السوداء» (2154/5 رقم 5364) ومسلم كتاب السلام، «التداوي بالحبة السوداء» (1735/4 رقم 2215).
38	تربية الأولاد	سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب «متى يؤمر الغلام بالصلاة» (133/1 رقم 495) صحيح الجامع الصغير وزياداته (رقم 5868).
39	ترك تتبع عورات المسلمين (ومنه التجسس، والتجسس)	صحيح ابن حبان كتاب الحظر والإباحة، باب «ذكر الزجر عن طلب عثرات المسلمين وتعييرهم» (76.75/13 رقم 5763).
40	الترويح عن النفس بالمباحات	مسلم كتاب التوبة، باب «فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة، والمراقبة، وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات، والاشتغال بالدنيا» (21072106/4 رقم 2750).
41	التطهر حسّاً (ويدخل فيه طهارة البدن، وطهارة الثوب)	*البخاري كتاب الوضوء، باب «ما جاء في غسل البول» (88/1 رقم 214) ومسلم كتاب الطهارة، باب «الاستنجاء بالماء من التبرز» (227/1 رقم 71/271). *البخاري كتاب الوضوء، باب «غسل الدم» (91/1 رقم 225) ومسلم كتاب الطهارة، باب «نجاسة الدم وكيفية غسله» (240/1 رقم 291).
42	التطهر حكماً (ويدخل فيه الاغتسال من الجنابة، والوضوء)	*البخاري كتاب الغسل، باب «إذا التقى المحتان» (111:110/1 رقم 287) ومسلم كتاب الحيض، باب «نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالقاء المحتان» (271/1 رقم 348). *البخاري كتاب الوضوء، باب «لا تُقبل صلاة أحذكم بغير طهور» (63/1 رقم 135) ومسلم كتاب الطهارة، باب «وجوب الطهارة للصلاة» (204/1 رقم 225).
43	التعاون على البر (ومنه تقديم العون، وهداية الأعمى، وإغاثة اللهفان)	*مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب «فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر» (2074/4 رقم 2699). *صحيح ابن حبان كتاب البر والإحسان، باب «بيان الصدقة للمرء بإرشاد الضال وهداية غير البصير» (287286/2 رقم 529). *البخاري كتاب الزكاة، باب «على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف» (524/2 رقم 1376)، ومسلم كتاب الزكاة، باب «بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف» (699/2 رقم 1008).
44	الحرص على تقويم الجسم	مسلم كتاب القدر، باب «في الأمر بالقوة وترك العجز، والاستعانة بالله، وتفويض المقادير لله» (2052/4 رقم 2664).

تابع الملحق.

م	المفهوم	موطن الدليل
45	الحرص على علاج الشهوة الجنسية (ويدخل	*مسلم كتاب النكاح، باب «ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعه» (1021/2)

	فيه الزواج عند الاستطاعة، وتخفيف حدة الشهوة بالعبادة)	رقم 1403). *البخاري كتاب الصوم، باب «الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة» (2/674.673 رقم 1806) ومسلم كتاب النكاح، باب «استحباب النكاح لمن تاقته نفسه إليه ووجد مؤنه واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم» (2/1019.1018 رقم 1400).
46	حسن المعاملة مع الناس (ويدخل فيه الإحسان إلى من تحت اليد من الخدم)	*البخاري كتاب الأدب، باب «حُسن الخلق والسخاء وما يُكره من البخل» (5/2245 رقم 5688) ومسلم كتاب الفضائل، باب «كثرة حياته صلى الله عليه وسلم» (4/1810 رقم 2321). *البخاري كتاب الإيمان، باب «المعاصي من أمر الجاهلية» (1/20 رقم 30) ومسلم كتاب الإيمان، باب «إطعام المملوك مما يأكل والباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه» (3/1282.1283 رقم 1661).
47	حفظ البطن من أكل الحرام	مسلم كتاب الزكاة، باب «قبول الصدقة من الكسب الطيب وترتيبها» (2/703 رقم 1015).
48	حفظ الرجل من المشي بها إلى الحرام	مسلم كتاب القدر، باب «فُتِر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره» (4/2047 رقم 21/2657).
49	حفظ الفرج	البخاري كتاب الاستئذان، باب «زنا الجوارح دون الفرج» (5/2304 رقم 5889) ومسلم كتاب القدر، باب «قُدِّر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره» (4/2046 رقم 2657).
50	حفظ اللسان	البخاري كتاب الرقاق، باب «حفظ اللسان» (5/2376 رقم 6109).
51	حفظ الجسم من إلحاق المشقة به (حتى في مواطن العبادة)	البخاري كتاب الإيمان، باب «أحب الدين إلى الله أدومه» (1/24 رقم 43) ومسلم كتاب المسافرين، باب «أمر من نعى في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك» (1/542 رقم 785).
52	حفظ اليد من الإيذاء	البخاري كتاب الإيمان، باب «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» (1/13 رقم 10) و مسلم كتاب الإيمان، باب «بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل» (1/65 رقم 41).
53	ستر العورة	*البخاري كتاب الصلاة في الثياب، باب «ما يُستَر من العورة» (1/144 رقم 360).
54	السعي في طلب الرزق	صحيح ابن حبان كتاب الرقاق، باب «الورع والتوكل» (2/509 رقم 730).
55	طاعة أولي الأمر	البخاري كتاب الجماعة والإمامة، باب «إمامة العبد والمولى وولد البغي والأعرابي، والغلام الذي لم يحتلم» (1/246 رقم 661).
56	غض البصر	البخاري كتاب المظالم، باب «أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الضُعُغات» (2/870 رقم 2333) ومسلم كتاب اللباس والزينة، باب «النهي عن الجلوس في الطرقات وإعطاء الطريق حقه» (3/1675 رقم 2121).
57	الفرار بالدين خوف الفتنة (ويدخل فيه الهجرة من دار الكفر)	*البخاري كتاب الإيمان، باب «من الدين الفرار من الفتن» (1/15 رقم 19). *سنن الترمذي كتاب السير، باب «ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين» (4/155 رقم 1604) صحيح سنن الترمذي (رقم 1307).
58	القيام بحقوق العيال (الزوجة والأولاد)	صحيح ابن حبان كتاب الرضاع، باب «النفقة» (10/5251 رقم 4240).
59	القيام بحقوق الوالدين	البخاري كتاب الجهاد، باب «الجهاد بإذن الأبوين» (3/1094 رقم 2842) ومسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب «بر الوالدين وأنهما أحق به» (4/1975 رقم 2549).
60	القيام بمتطلبات الوظيفة	البخاري كتاب العتق، باب «العبد راع في مال سيده» (2/902 رقم 2419) ومسلم كتاب الإمارة، باب «فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرمية والنهي عن إدخال المشقة عليهم» (3/1459 رقم 1829).
61	الكسب من عمل اليد	البخاري كتاب البيوع، باب «كسب الرجل وعمله بيده» (2/730 رقم 1966).
62	كف الأذى	البخاري كتاب المساجد، باب «بأخذ بنصول النبل إذا مرَّ في المسجد»، وباب «المرور في المسجد» (1/173 رقم 441) ومسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب «أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالحها» (4/2019 رقم 2615).

تابع الملحق.

م	المفهوم	موطن الدليل
---	---------	-------------

63	اجتناب لبس الحرام من الملابس والزينة	البخاري كتاب اللباس، باب «لبس القسي» (2196/5 رقم 5500) ومسلم كتاب اللباس والزينة، باب «النهى عن لبس الرجل الثوب المعصر» (1648/3 رقم 2078).
64	متابعة جماعة المسلمين	البخاري كتاب المناقب، باب «علامات النبوة في الإسلام» (1320.1319/3 رقم 3411) ومسلم كتاب الإمارة، باب «وجوب ملازمة جماعة المسلمين ثم ظهور الفتن وفي كل حال وتحريم الخروج على الطاعة ومفارقة الجماعة» (1476.1475/3 رقم 1847).
65	المحافظة على أرواح الناس	البخاري كتاب الديات، باب «قول الله تعالى: ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم» (2517/6 رقم 6469).
66	المحافظة على المال العام	البخاري كتاب الخمس، باب «قول الله تعالى: فإن لله خمسة وللرسول» (1135/3 رقم 2950).
67	المحافظة على النسل (ومنه التزويج بالمرأة الولود)	صحيح ابن حبان كتاب النكاح، باب «ذكر الزجر عن تزويج الرجل من النساء من لا تلد» (364.363/9 رقم 4056).
68	المحافظة على النفس (ويدخل فيه اجتناب قتل نفسه، والدفاع عن نفسه عند إلحاق الأذى بها)	*البخاري كتاب الطب، باب «شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث» (2179/5 رقم 5442) ومسلم كتاب الإيمان، باب «غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه وإن من قتل نفسه بشيء عذب به في النار وأنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة» (104.103/1 رقم 109 ورقم 110). *مسلم كتاب القسامة، باب «الصائل على نفس الإنسان، أو عضوه إذا دفعه المصول عليه فأنلف نفسه أو عضوه، لا ضمان عليه» (1300/3 رقم 1673).
69	المشاركة في إعمار الكون	البخاري كتاب النكاح، باب «الترغيب في النكاح» (1949/5 رقم 4776) ومسلم كتاب النكاح، باب «استحباب النكاح لمن تاقته نفسه إليه ووجد مؤنه واشتغال من عجز عن المؤمن بالصوم» (1020/2 رقم 1401).
70	وجوب الأكل والشرب باليمين	البخاري كتاب الأطعمة، باب «التسمية على الطعام الأكل باليمين» (2056/5 رقم 5061) ومسلم كتاب الأشربة، باب «آداب الطعام والشراب وأحكامهما» (1599/3 رقم 2022).
71	وصل الأرحام	البخاري كتاب الأدب، باب «من وصل وصله الله» (2232/5 رقم 5641) ومسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب «صلة الرحم وتحريم قطيعتها» (1980/4 - 1981 رقم 2554).
72	الوفاء بالنذر	البخاري كتاب الإيمان والنذور، باب «النذر في الطاعة» (2464.2463/6 رقم 6318).
73	وقاية المجتمع من الأمراض	مسلم كتاب الأشربة، باب «الأمر بتغطية الإناء، وإيكاء السقاء، وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها» (1596/3 رقم 2014).
74	وقاية النفس من الأمراض (ويدخل فيه اجتناب الاستنجاء باليمين، واجتناب الاستجمار بالروث والعظام)	*البخاري كتاب الأطعمة، باب «العجوة» (2075/5 رقم 5130) ومسلم كتاب الأشربة، باب «فضل تمر المدينة» (1618/3 رقم 2047). *مسلم كتاب الإيمان، باب «الاستطابة» (224/1 رقم 262).

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. الروح. تحقيق: محمد اسكندر يلدا. بيروت: دار الكتب العلمية، 1402هـ - 1982م.

_____، الفوائد. تحقيق: محمد عثمان الخشت. ط4. بيروت: دار الكتاب العربي، 1410هـ - 1990م.

أبو إسحاق، سمية عوض علي. التربية الجسمية في الإسلام مع التركيز على كتاب الطب النبوي لابن قيم الجوزية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1408هـ - 1988م.

أبو العنين، علي خليل. أصول الفكر التربوي الحديث بين الاتجاه الإسلامي والاتجاه التغريبي. القاهرة: دار الفكر العربي، د.ت.

_____، فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم. القاهرة: دار الفكر العربي، 1418هـ - 1998م.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني. سنن أبي داود. تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

أبو صيام، عبد الجبار محمد. التربية الروحية في الإسلام. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، 1414هـ - 1994م.

أسرة، إيمان زكي. منهجية التدبر في القرآن الكريم

وتطبيقاتها في مجال التربية العقلية لطالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1430هـ - 2009م.

آل قاسم، عبد الرزاق محمد. إنسانية الإنسان بين النظرية والتطبيق. الرياض: المؤلف، 1418هـ - 1998م.

الألباني، محمد بن ناصر الدين. صحيح الجامع الصغير وزيادته. بيروت: المكتب الإسلامي، 1406هـ - 1986م.

_____، صحيح سنن ابن ماجه. بيروت: المكتب الإسلامي، 1406هـ - 1986م.

_____، صحيح سنن الترمذي. بيروت: المكتب الإسلامي، 1408هـ - 1988م.

_____، صحيح سنن النسائي. بيروت: المكتب الإسلامي، 1408هـ - 1988م.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه). ضبطه ورقمه: مصطفى ديب البغا. دمشق: دار ابن كثير، 1407هـ - 1987م.

الترمذي، الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى. سنن الترمذي. تحقيق: أحمد شاكر. القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1395هـ - 1975م.

والصعوبات التي يواجهونها من وجهة نظر معلمي المبحث في الأردن». مجلة دراسات: العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. المجلد 33، العدد (2)، (1427هـ - 2006م)، ص 436 - 453.

الرشيدي، بشير صالح. التعامل مع الذات. الكويت: مكتبة الفلاح، 1415هـ - 1995م.

الزنتاني، عبد الحميد الصّيد. أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية. طرابلس الغرب: الدار العربية للكتاب، 1413هـ - 1993م.

السندي، الإمام أبي الحسن الحنفي. شرح سنن ابن ماجة. بيروت: دار الجيل، د.ت.

السيوطي، أبو عبد الرحمن جلال الدين. شرح السيوطي لسنن النسائي (مطبوع بحاشية سنن النسائي الصغرى). تحقيق: علي عبد الوارث محمد. بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ - 1995م.

الشهري، صالح علي أبو عرّاد. مقومات التربية الجسميّة في الإسلام: دراسة تحليلية ميدانية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1420هـ - 2000م.

الشهري، محمد علي. التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1430هـ - 2009م.

الشيبياني، أحمد بن حنبل. مسند الإمام أحمد.

التل، وائل عبد الرحمن؛ وشعراوي، أحمد محمد. أصول التربية: الفلسفية والاجتماعية والنفسية. عمان: دار الحامد، 1428هـ - 2007م.

جابر، جابر عبد الحميد. علم النفس التربوي. القاهرة: دار النهضة العربية، 1414هـ - 1994م.

الجوزو، محمد علي. مفهوم العقل والقلب في القرآن والسنة. بيروت: دار العلم للملايين، 1400هـ - 1980م.

حجازي، سمية محمد. التربية الوجدانية في الإسلام. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1417هـ - 1997م.

الحمادي، يوسف. أساليب تدريس التربية الإسلامية. الرياض: دار المريخ، 1407هـ - 1987م.

الخرابشة، عمر محمد. «درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية». مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين. المجلد 8، العدد (3)، (1428هـ - 2007م)، ص 187 - 212.

الخليفي، إبراهيم محمد. «الفروق بين أداء الجنسين على مقياس محبة الذات». المجلة التربوية. جامعة الكويت. المجلد 16، العدد (64)، (1423هـ - 2002م)، ص 151 - 173.

الحوالده، ناصر أحمد. «درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للنشاطات الإثرائية غير الصفية لفروع مبحث التربية الإسلامية

- بيروت: المكتب الإسلامي، 1405هـ - 1985م.
- الشيبياني، عمر النومي. *فلسفة التربية الإسلامية*. طرابلس الغرب: المنشأة العامة للتوزيع، 1405هـ - 1985م.
- الصقري، عواطف إبراهيم. *التربية الوجدانية عند ابن قيم الجوزية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، القصيم، 1428هـ - 2007م.
- الطريف، محمد إبراهيم. *بعض ملامح التربية الروحية عند الإمام ابن قيم الجوزية: تصوّر مقترح لتفعيلها في المدرسة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1429هـ - 2008م.
- العاني، وجيهة ثابت. *الفكر التربوي المقارن*. عمان: دار عمار، 1424هـ - 2003م.
- العسقلاني، الحافظ ابن حجر. *فتح الباري بشرح صحيح البخاري*. بيروت: دار الكتب العلمية، 1425هـ - 2004م.
- العظيم أبادي، أبو الطيب محمد شمس الحق. *عون المعبود شرح سنن أبي داود*. بيروت: دار الكتب العلمية، 1418هـ - 1998م.
- عميرة، عبد الرحمن. *منهج القرآن في تربية الرجال*. القاهرة: مكتبة عكاظ، 1401هـ - 1981م.
- الغامدي، عبد الله أحمد. *التربية الروحية وتنميتها في المدرسة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1413هـ - 1993م.
- الفارسي، علاء الدين علي بن بلبان. *الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1408هـ - 1988م.
- القرشي، خالد عبد الله. *تربية النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه في الكتاب والسنة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1413هـ - 1993م.
- القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد. *سنن ابن ماجه*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. القاهرة: دار الحديث، د.ت.
- القضاة، محمد فرحان؛ والترتوري، محمد عوض. *أساسيات علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق*. عمان: دار الحامد، 1427هـ - 2006م.
- قطامي، يوسف؛ وعدس، عبد الرحمن. *علم النفس العام*. عمان: دار الفكر، 1423هـ - 2002م.
- قطب، محمد. *منهج التربية الإسلامية*. القاهرة: دار الشروق، 1409هـ - 1989م.
- قليوبي، أماني محمد. *التربية العقلية في السنة النبوية وتطبيقاتها في المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1425هـ - 2004م.
- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب. *أدب الدنيا والدين*. تحقيق: ياسين محمد السواس. دمشق: دار ابن كثير، 1413هـ - 1993م.

النووي، محي الدين بن شرف. شرح صحيح مسلم. تحقيق: وهبي الزحيلي. بيروت: المكتبة العصرية، 1427هـ - 2006م.

النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1375هـ - 1955م.

هندي، محمد زيلعي. «مفهوم التفكر في ضوء القرآن». مجلة الدراسات القرآنية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية. العدد (2)، (1429هـ - 2008م)، ص 59 - 127.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Dulewicz, V. and Higgs, M. Emotional intelligence Questionnaire. User Guide U.K: Neer – Nelson Publishing Company, 1999.

Fitness, J. Emotional intelligence and Intimate Relationships, In J. Mayer, J. Ciarrochi and Forgas (Eds) Emotional intelligence in every daylife: An Introduction Philadelphia: Psychology Press, 2001.

Goleman, D. The emotionally intelligent work. Futurist. 33(3), (2000), 14 – 19.

المباركفوري، محمد بن عبد الرحمن. تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي. تحقيق: خالد عبد الغني محفوظ. بيروت: دار الكتب العلمية، 1425هـ - 2004م.

الخاميد، شاكِر عقله؛ والسفاسفه، محمد إبراهيم. «قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات». مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين. المجلد 8، العدد (3)، (1428هـ - 2007م)، ص 127 - 142.

موسى، عبد الله إبراهيم. المسؤولية الجسدية في الإسلام. رسالة ماجستير منشورة، بيروت: دار ابن حزم، 1416هـ - 1996م.

الموصللي، الإمام أحمد بن علي. مسند أبي يعلى الموصلي. تحقيق: حسين سليم أسد. دمشق: دار المأمون، 1404هـ - 1984م.

ميمي، هدى عبد الرحيم. التربية العقلية في القرآن الكريم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1406هـ - 1986م.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. سنن النسائي الكبرى. تحقيق: عبد الغفار البنداري، وسيد كثروي. بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ - 1991م.

النور، أحمد يعقوب. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان: دار الجنادرية، 1428هـ - 2007م.

**The Level of knowledge of Teacher – Students at Jazan University (K. S.A)
for The Concepts of Physical Education, which are Derived from
the Prophetic Sunnah and the Degree of their Ability to Classify these Concepts
in the light of the Principle of Responsibility**

* **Wael A. AL – Tal; Khaled M. Abu ALQasem**

* *Associate Prof. Department Of Education,
College Of Education, Jazan University
Jazan, Kingdom of Saudi Arabia, p.o box: 114, Postal Code:45142
E – mail: Dr.wtal@yahoo.com*

** *Assistant Prof. Department Of Islamic Studies,
College Of Education, Jazan University
Jazan, Kingdom of Saudi Arabia, p.o box: 306, Postal Code:45911
E – mail: aa47bb@gmail.com*

(Received 4/5/1430H; accepted for publication 5/6/1431H.)

Key Word: Concepts of Educational, Physical Education, the principle of responsibility, the Prophetic Sunnah, teacher – students, Jazan University.

Abstract: The present research aims at investigating the level of knowledge of teacher – students at Jazan University for the concepts of physical education which are derived from the Prophetic Sunnah, and their degree of abilities to classifying these concepts in the light of the principle of responsibilities, as well as the factors which affect on that. To achieve these objectives, a questionnaire has been designed and developed in its final form from (74) concepts of physical education which are derived from the prophetic sunnah and were being applied to (268) teacher – students who have been selected by using stratified random sampling. The findings of the research indicate and show the individuals of random sampling know (28) concepts greatly. They are also able to classify (9) concepts greatly. Statistical and indicative differences have been found among the averages (the mean) of the individuals of random sampling about their knowledge of the concepts, that is due to academic specializations. That is all attributed to advantage to the students majoring in English language. statistical and indicative differences have not been found for their knowledge of the concepts due to grades of their academic attainments, or for their ability in classifying the concepts in the light of the principles of responsibilities due to academics specializations and grades of their academic attainment.